

Distr.: General
7 May 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣
جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣
البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت*
معاهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١/٢٠١١. وهو يتزامن مع نهاية الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢. وخلال فترة الخطة، ازداد التواصل مع المستفيدين من معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) بشكل كبير، حيث استفاد أزيد من ٧٨ ٠٠٠ شخص من كافة أعضاء الأمم المتحدة تقريباً مما تقدمه اليونيتار من تدريب ومن خدمات تتصل بالتدريب. وازداد أيضاً عدد المناسبات، حيث ينظم حالياً ما يقرب من ٤٠٠ مناسبة سنوياً، كما ازداد التركيز على توفير التدريب على نحو أكثر فعالية وكفاءة من خلال زيادة فرص التعلم الإلكتروني والبرمجة المصممة لتعزيز قدرات مراكز التعلم في البلدان النامية، على النحو الذي دعا إليه المجلس في قراره ١١/٢٠١١.

* E/2013/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

060613 060613 13-32603 (A)



ولم يسبق في تاريخ المعهد على مدى ٥٠ عاما أن بلغت البرمجة هذه الدرجة من التنوع، حيث تلي الدورات الدراسية الجديدة وسائر الدورات التدريبية والمناسبات المتصلة بالتدريب احتياجات المستفيدين فيما يتصل بالسلام والأمن والدبلوماسية؛ والبيئة؛ والحراك البشري والتنمية المحلية والمالية العامة والتجارة. وتتسم ردة فعل المستفيدين إزاء المناسبات التي ينظمها اليونيتار فيما يتصل بالتعلم بأنها إيجابية للغاية، حيث يوافق ٩٥ في المائة من المجيبين أو يوافقون بشدة على أن تلك المناسبات كانت مفيدة على العموم. وبالموازاة مع التركيز على التعلم، لا تزال أنشطة تنمية القدرات المؤسسية المضطلع بها دعما لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقا تحظى بكثير من الاهتمام.

واتخذ المعهد خطوات ملموسة لمواصلة تحسين نوعية خدماته، وأنشأ إطارا داخليا لضمان الجودة فيما يخص المناسبات المتصلة بالتعلم، بالإضافة إلى جهوده الرامية إلى مواءمة دورات التعلم الإلكتروني مع نظم منح الشهادات المعترف بها دوليا. وقد أكمل المعهد حاليا تنفيذ إطار للإدارة القائمة على النتائج، حيث تمثل العنصر الأخير في إنجاز إطار جديد لسياسات الرصد والتقييم.

ويتسم الأداء المالي للمعهد بالاستقرار: فالإيرادات لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ بلغت ٢١ مليون دولار ونيف سنويا، وكان نحو ٩,٥ في المائة منها يتأتى من مصادر ذاتية. وعلى الرغم من هذا الاستقرار في ظل مناخ مالي واقتصادي مضطرب، تظل مستويات التبرعات غير المخصصة منخفضة على نحو يندرج بالخطر، وهو ما لا يزال يهدد قدرة المعهد على تلبية الاحتياجات التشغيلية الأساسية وقدرته على مواصلة التقدم صوب تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

ويوصي الأمين العام بأن تقدم الدول الأعضاء الدعم الكامل للمعهد، بما في ذلك الأموال غير المخصصة اللازمة التي ستتيح للمعهد تلبية احتياجاته الأساسية.

أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير امثالا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١/٢٠١١ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١، الذي طلب فيه المجلس من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار في دورته الموضوعية لعام ٢٠١٣. وهذا هو التقرير الثالث الذي أُعد وقُدّم إلى المجلس امثالا لقرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٠ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الذي وضعت به الجمعية تبسيطاً للترتيبات المتعلقة بتقديم تقارير معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث.

٢ - وتتمثل مهمة المعهد في تعزيز فعالية الأمم المتحدة من خلال تقديم تدريب مبتكر وإجراء بحوث في نظم المعرفة بغية تعزيز القدرات الفردية والتنظيمية والمؤسسية. وجهود الاتصال التي يبذلها المعهد واسعة النطاق، وهي تستهدف شرائح متعددة من المجتمع. ويولى الاهتمام أساساً لمجموعتين خاصتين من المستفيدين: المندوبين وغيرهم من الفاعلين الذين يشاركون في العمليات الحكومية الدولية لوضع المعايير والسياسات والإجراءات في مجالات السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ وأصحاب المصلحة الرئيسيين على الصعيدين الوطني والمحلي الذين يعملون على ترجمة الاتفاقات المتعددة الأطراف إلى إجراءات ملموسة.

٣ - وقد اتصل المعهد بأزيد من ٥٠ ٠٠٠ مستفيد خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. واستمرت هذه النتائج الإيجابية في فترة السنتين الحالية، حيث تجاوز العدد الإجمالي للمستفيدين ٢٧ ٠٠٠ في عام ٢٠١٢، وهو ما يمثل زيادة بنسبة حوالي ١٥ في المائة مقارنة بعدد المستفيدين في عام ٢٠١٠ الذي بلغ ٦٨٨ ٢٣ مستفيداً. ونظم المعهد ٣٨٩ مناسبة في عام ٢٠١٢، ووضعت لأكثر من ثلثي هذه المناسبات مجموعة محددة من الأهداف التعليمية بينما نظم نصفها بالتعاون مع الشركاء. وعلى مدار السنة، استفاد أفراد من ١٨٥ دولة عضو من خدمات المعهد؛ وتنحدر نسبة ٧٠ في المائة من المستفيدين من التدريب ومن المناسبات ذات الصلة بالتدريب من بلدان أفريقية وآسيوية وبلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد أحرز المعهد أيضاً تقدماً ملحوظاً في تحقيق التوازن بين الجنسين في صفوف المستفيدين منه: فنسبة الإناث إلى الذكور تبلغ الآن إجمالاً ٤٩:٥١.

٤ - وقد حقق هذه النتائج فريق نشط من المهنيين المتفانين والمتحمسين الذين يمثلون واحدة من أكثر المنظمات اتساماً بالتوازن بين الجنسين والتنوع في منظومة الأمم المتحدة. وتبلغ نسبة الإناث إلى الذكور حالياً في اليونيتار ٤٩:٥١ بينما تبلغ فيه نسبة البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية ٤٦:٥٤، ويراقب المعهد عن كثب تكوين موظفيه وهو ملتزم بضمان تمثيل جغرافي واسع، بغية تشجيع تنوع الموظفين. وعلاوة على ذلك، لا يزال المعهد يقوم بإشراك

طائفة واسعة من المتدربين الداخليين والمتدربين وغيرهم من المتعاونين في برامجهم وعملياتهم، بهدف دعم تطويرهم الوظيفي وتلبية الاحتياجات التنظيمية.

٥ - ويتزامن هذا التقرير مع ثلاثة معالم هامة: اختتام الخطة الاستراتيجية للمعهد للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢؛ والذكرى السنوية الخمسين المقبلة لإنشاء المعهد من قبل الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣، التي سيحتفل بها المعهد في وقت لاحق من هذا العام؛ واقتراحي الداعي إلى دمج معاهد البحوث والتدريب كجزء من عملية تنفيذ التغيير، وذلك بهدف الاستفادة من نقاط القوة الحالية للمعاهد من أجل تقديم الخدمات على نحو أكثر فعالية وكفاءة.

٦ - وكما ورد في تقرير عام ٢٠٠٩ (E/2009/57)، شرع المعهد في تنفيذ مجموعة من الأهداف الاستراتيجية الجديدة في عام ٢٠١٠ للمضي قدما نحو تحقيق هدفه الطويل الأجل الذي يريد من خلاله أن يصبح مركزا للتميز مشهورا عالميا لتوفير التدريب العالي الجودة والبحوث المتعلقة بنظم المعرفة. ويورد الفرع ثانيا من هذا التقرير الإنجازات الرئيسية التي تحققت خلال دورة التخطيط، مع التركيز على الفترة ٢٠١١-٢٠١٢.

٧ - ويعرض الفرع ثالثا معلومات مستكملة عن عدد من المبادرات البرنامجية التي ترسي الأساس لتوفير التدريب بقدر أكبر من الكفاءة للدول الأعضاء، مع التركيز على تعزيز قدرات مراكز التعلم في البلدان النامية، على نحو ما دعا إليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١١/٢٠١١. ويضم هذا الفرع أيضا معلومات مستكملة عن دور المعهد في تعزيز التنسيق على نطاق المنظومة فيما يتعلق بمبادرات الأمم المتحدة الهامة، مثل منبر الأمم المتحدة الموحد للخدمات التدريبية في مجال تغير المناخ، وعن دوره في تعزيز التأزر مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بالدورة الافتتاحية للأكاديمية الصيفية للأمم المتحدة.

٨ - ويتناول الفرع رابعا الوضع المالي للمعهد، الذي يتسم باطراد مستوى الإيرادات على الرغم من عدم الوفاء بالتزامات تمويلية هامة، وإغلاق مكتب المعهد في برازيليا، وطول أمد الضعف الذي يعتري الصندوق العام، وعدم القدرة على التنبؤ بالتبرعات الواردة إليه.

٩ - ويلخص الفرع خامسا المناقشات التي جرت مؤخرا بشأن مقترح الدمج بين عدة كيانات صغيرة من بين كيانات الأمم المتحدة المكرسة للبحث والتدريب والخدمات المعرفية، والحاجة إلى تعزيز هذه الكيانات بغرض تحسين ما تقدمه من خدمات إلى الدول الأعضاء. ويتضمن الفرع سادسا توصية بأن تقدم الدول الأعضاء دعما كاملا إلى المعهد.

ثانيا - إنجازات الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢

ألف - تحديد احتياجات المستفيدين وتلبيتها على نحو أكثر فعالية

١ - الاستجابات للأولويات المواضيعية

١٠ - لم يسبق في تاريخ المعهد على مدى ٥٠ عاما أن بلغت البرمجة درجة التنوع التي نشهدها اليوم. ويجري حاليا بانتظام تطوير تدريب جديد وأنشطة جديدة تتصل بالتدريب فيما يتعلق بالأولويات المواضيعية الناشئة والاستراتيجية، وذلك من خلال توسيع نطاق الشركاء. وعلى نحو ما ذكر آنفا، يواصل المعهد تقديم سلسلة من الدورات الدراسية بشأن إصلاح الأمم المتحدة، تغطي مواضيع تتعلق بالتكيف المؤسسي وإصلاح الإدارة وتحقيق الاتساق على نطاق المنظومة ووضع نُهج متكاملة لحالات النزاع وما بعد النزاع. ومنذ استحدثت هذه السلسلة في عام ٢٠١٠، زاد الوعي بمبادرات إصلاح الأمم المتحدة إلى حد كبير في الدوائر الدبلوماسية: حيث شارك نحو ٤٠٠ من الدبلوماسيين المقيمين في نيويورك في تسع حلقات عمل حتى الآن.

١١ - وللمساعدة على تعزيز فعالية المفاوضات الحكومية الدولية، كثف المعهد جهوده في مجال تدريب المندوبين على مهارات وتقنيات المشاركة الفعالة في المؤتمرات المتعددة الأطراف، فضلا عن القضايا الرئيسية التي ينبغي التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها (مثل تجارة الأسلحة، والمواد الكيميائية وإدارة النفايات، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة). وبالشراكة مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، يواصل المعهد أيضا توفير دعم متخصص لرؤساء مؤتمر الأطراف في الاتفاقية قبل انعقاد دورته السنوية.

١٢ - وقام المعهد أيضا بتكثيف جهوده المتصلة بتعميق فهم النتائج الرئيسية للمؤتمرات الدولية، مع التركيز بوجه خاص على تجارة الأسلحة والبيئة والتنمية المستدامة. وفي عام ٢٠١٢، أطلق المعهد دورتين دراسيتين جديدتين على شبكة الإنترنت تتصلان بالبيئة. وعمل المعهد على تكييف المواد التدريبية التي اشترك في وضعها مع منظمة العمل الدولية وهيئة "Orange House Partnership"، فقدم دورة دراسية للتعليم الإلكتروني بشأن تصنيف المواد الكيميائية ووسمها وفقا للنظام المنسق عالميا لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها. وقُدِّمت دورة ثانية للتعليم الإلكتروني بشأن الاقتصاد الأخضر مرتين، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واستفاد منها ١٣٦ من أصحاب المصلحة في أكثر من ٥٠ بلدا.

١٣ - وقد أضحى المعهد بمثابة وكالة الأمم المتحدة الرائدة فيما يتعلق بتعزيز الوعي ومناقشة المسائل المتصلة بمجال التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة، وهو المجال الذي يعد جديداً ويشهد توسعاً سريعاً. وفيما يتصل بأعمال المعهد المتعلقة بالنهج الاستراتيجي لإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وعلى إثر سلسلة من حلقات العمل الإقليمية التي عقدت في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يقوم اليونيتار بمساعدة مجموعة من البلدان الرائدة لتقييم ووضع الاستراتيجيات المتعلقة بإدارة التكنولوجيا النانوية. كما يباشر عقد دورة للتعليم الإلكتروني استجابة للاهتمام العالمي بهذا الميدان الجديد من ميادين الابتكار الذي يشهد توسعاً سريعاً.

١٤ - وبالموازاة مع ما يضطلع به من أعمال في مجال تعزيز القدرة على الصعيد الوطني، يواصل المعهد تركيزه على التدريب وتنمية القدرات في مجال الإدارة المحلية، بما في ذلك التحديات التي تطرحها اتجاهات التوسع الحضري المتنامية بالنسبة للاستدامة البيئية والتنمية الاقتصادية. وقد لمس المعهد طلباً متزايداً على التدريب في مجال تعزيز إدارة الخدمات الأساسية من قبل السلطات المحلية، على سبيل المثال في مجالات المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات والنقل، وذلك من خلال شبكته المكونة من ١١ مركزاً دولياً لتدريب العناصر الفاعلة المحلية في أنحاء العالم. وواصلت الشبكة توسعها في عام ٢٠١٢ بإنشاء مراكز في ميريدا، بالمكسيك، وفي الجزائر العاصمة تلبيةً للحاجة المتزايدة إلى بناء القدرات من أجل التنمية المحلية في شكل التدريب على مستوى البلديات من أجل تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية. وخلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، عملت الشبكة على تدريب ما يزيد على ١٤ ٠٠٠ مستفيد من غالبية الدول الأعضاء.

١٥ - وكجزء من استراتيجيته الرامية إلى توسيع نطاق أنشطته في مجال تنمية القدرات على الصعيد المحلي، يركز المعهد على البلدان الخارجة من النزاع. وقد وقّع على اتفاق مدته ثلاث سنوات مع وزارة المالية الأفغانية لتوفير التعليم العالي لـ ٢٠ مسؤولاً رفيعي المستوى ممن يشرفون مباشرة على عملية الأخذ باللامركزية. وتنفذ هذه المبادرة بالتعاون الوثيق مع معهد الدراسات العليا الدولية والإنمائية، وتُمنح بموجبها للمشاركين الناجحين درجة الماجستير في السياسات والممارسات الإنمائية، على إثر دورة دراسية مدتها ١٢ شهراً تخرج التعليم المباشر في أبو ظبي واسطنبول وجنيف وكابل بدورات التعلم الإلكتروني في مجال الإدارة المالية العامة. وتتميز كل دورة بعنصر دراسات ميدانية، يُطلب على إثره من المشاركين أن يكتبوا أطروحة بشأن موضوع يهدف إلى تحسين القدرات المؤسسية لحكومة أفغانستان على المستوى دون الوطني. ويعمل هذا النهج على بناء القدرات القيادية التي تلمس الحاجة

إليها دون أن تُبعد المسؤولين الرئيسيين عن أعمالهم لفترات طويلة، وهو يحظى باهتمام كبير لدى البلدان الأخرى الخارجة من النزاع.

١٦ - ولا يزال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، كما لا تزال البرامج المتصلة بنوع الجنس على نطاق أوسع، بوصفها موضوعاً شاملاً لعدة قطاعات، تحتل مكانة بارزة في المناهج الدراسية للمعهد، لا سيما في مجالات السلام والأمن والدبلوماسية. وبناءً على المجموعة الحالية للأنشطة التدريبية، بما في ذلك مواضيع التعلم الإلكتروني في مجال حفظ السلام (مثل الحماية ضد التحرش الجنسي والعنف والاعتداء)، قام المعهد بتوسيع نطاق أعماله لتشمل التدريب المتخصص في نيويورك لبناء قدرة المرأة على التفاوض بشأن اتفاقات السلام وإعداد منتدى للمناقشة عبر الإنترنت بشأن دور المرأة في السلك الدبلوماسي، وذلك بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وشركاء آخرين. وفي عام ٢٠١٣، يضطلع المعهد أيضاً بمبادرة من خلال مكتبه في هيروشيما، باليابان، بالتعاون مع جامعة كلغاري (كندا) من أجل تحسين عملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برنامج الزمالات من أجل أفغانستان.

٢ - زيادة التواصل من أجل تبادل المعارف

١٧ - يمثل التواصل من أجل تبادل المعارف أحد الأبعاد الهامة لرؤية المعهد الاستراتيجية والمفتحة على الخارج. وفي عام ٢٠١٢، حضر ما يقرب من ربع المستفيدين من خدمات المعهد مناسبات نظمتها منظمات أخرى تلقت مساهمات من المعهد في مجال تبادل المعارف.

١٨ - وواصل المعهد تعامله على مستوى رفيع مع كبار الموظفين في الأمم المتحدة المسؤولين عن منع نشوب النزاعات وحلها على نحو مستدام، وذلك من خلال تخطيط وتيسير الحلقة الدراسية للممثلين والمبعوثين الخاصين والشخصيين للأمين العام. وهذه الحلقة الدراسية التي أنشئت في عام ٢٠٠١ ودُئِبَ على تنظيمها منذ عام ٢٠٠٨ بالاشتراك مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، تجمع بين كبار الموظفين في المقر ورؤساء بعثات السلام والمبعوثين لتبادل المعارف والخبرات بهدف تعزيز ممارسة الأمم المتحدة. ومن بين المشاركين في هذه الحلقة رؤساء وكالات الأمم المتحدة والمفوضون السامون للأمم المتحدة وكبار موظفي الاتحاد الأفريقي. ومنذ عام ٢٠٠٧، دأب اليونيتار على تيسير عقد مؤتمرات لرؤساء البعثات في إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، بالاقتران مع الحلقة الدراسية للممثلين والمبعوثين الخاصين والشخصيين للأمين العام. وأتيح أيضاً للمشاركين من المسؤولين قرصٌ مدمجٌ يحتوي على منشور المعهد عن "تولي مهمة الممثل الخاص للأمين العام"، الذي استُند فيه إلى مقابلات أجريت مع هؤلاء الممثلين.

١٩ - وللإسهام في تبادل المعارف والخبرات بين كبار صنّاع السلام في أفريقيا، وفي إطار تعاون المعهد مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمكتب الإقليمي لأفريقيا دعماً لتنفيذ خطة الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن، نظم المعهد سلسلة من المناسبات الرفيعة المستوى لتبادل وجهات النظر شاركت فيها الجهات الفاعلة الرئيسية في منظومة السلم والأمن الأفريقية، فضلاً عن موظفي الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وعُقدت حلقتان دراسيتان رفيعتا المستوى بشأن تفعيل النُهج الوقائية ومنظومة السلم والأمن الأفريقية، وعُقدت حلقة دراسية ثالثة شارك فيها أغلبية أعضاء لجنة حكماء السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي لتيسير مواصلة تبادل المعارف والخبرات في هذا المجال. وهذه الحلقات الدراسية الرفيعة المستوى عُقدت بالإضافة إلى برنامج التدريب الإقليمي السنوي الذي نظمه المعهد في أديس أبابا، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لصالح الموظفين من ذوي الرتب المتوسطة والعليا بغرض تعزيز جهود منع نشوب النزاعات وصنع السلام في أفريقيا.

٢٠ - وظلت الجهود التي يبذلها المعهد في مجال التواصل تستهدف عامة الجمهور، حيث تواصل مع ٧١٣ فرداً حضروا سلسلة محاضرات جنيف الرفيعة المستوى التي شارك في تنظيمها مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وغيرها من المناسبات الخاصة، بما في ذلك اجتماع للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب عُقد في ختام الدورة الحادية والخمسين لمجلس أمناء اليونيتار، المعقودة في برازيل بالشراكة مع وزارة البحث العلمي في الكونغو، وندوة بيرغن التي تتولى بحث الصلات القائمة بين تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث والتنمية وحقوق الإنسان.

٢١ - وعرض المعهد أيضاً مختلف جوانب برمجته في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في حزيران/يونيه ٢٠١٢، حيث نظم المعهد مباشرة أو بالشراكة مع كيانات أخرى ١٣ مناسبة مختلفة وأدلى بمساهمات فنية في ١١ مناسبة أخرى. وشارك في خدمات التواصل المشتركة التي قدمها اليونيتار في المؤتمر أكثر من ١١ ٠٠٠ فرد، بما في ذلك نحو ١٠ ٠٠٠ من أعضاء الوفود الذين زاروا معرضاً تحت عنوان "أحلامي الخضراء". ونتج عن مختلف المناسبات إقامة مجموعة من الشراكات، بما في ذلك تنظيم منتدى دولي بشأن التدريب وتنمية المهارات للوظائف الخضراء والقادرة على التكيف مع المناخ عن طريق التعاون مع منظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئات أخرى في عام ٢٠١٣.

٣ - زيادة استخدام التعلم المعزز تكنولوجياً

٢٢ - لا يزال التعلم المعزز تكنولوجياً يؤدي دوراً بارزاً في أنشطة المعهد. وقد تضاعفت نسبة برامج المعهد التي تقدم التعلم الإلكتروني باعتباره أسلوباً من أساليب تقديم التدريب من ٣٣ في المائة إلى ٦٦ في المائة على مدى الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢. وتُقدّم حالياً دورات في مجالات متنوعة من قبيل المواد الكيميائية والنفايات، وتغير المناخ، والاقتصاد الأخضر، والقانون الدولي، والتنمية المحلية، والدبلوماسية المتعددة الأطراف، وحفظ السلام، والمالية العامة والتجارة، والنقل الحضري المستدام، ووسائل التواصل الاجتماعي. ونتيجة لهذا التنوع، ازدادت نسبة دورات التعلم الإلكتروني من ٢٥ في المائة من جميع المناسبات في عام ٢٠١٠ إلى أكثر من ٣٥ في المائة في عام ٢٠١٢ (فهو يمثل الآن نسبة ٥٠ في المائة من المناسبات المرتبطة بنتائج التعلم). ولا تقل أهمية الزيادة في عدد المستفيدين من التعلم الإلكتروني. وخلال فترة السنتين السابقة، زاد عدد المشاركين في دورات التعلم الإلكتروني بأكثر من الضعف، من ٢٠٨٠ في عام ٢٠١٠ إلى ٤٣١٥ في عام ٢٠١١. وفي حين سجل المعهد انخفاضاً طفيفاً في عدد الدورات الإلكترونية المقدمة في عام ٢٠١٢، يناهز حالياً عدد المستفيدين من التعلم المعزز تكنولوجياً ٥٠٠٠ مستفيد، حيث وردت التسجيلات من مشاركين في ١٧٥ بلداً.

٢٣ - وعلى الرغم من الأهمية البالغة التي تكتسبها قدرة التعلم الإلكتروني على زيادة إمكانية الوصول إلى المستفيدين، تشير بعض الدراسات إلى أن الجمع بين تقديم دورات التعلم إلكترونياً وتقديمها مباشرة أكثر فعالية من حيث الأثر الدائم. ولذلك، وبالإضافة إلى مواصلة زيادة عدد الدورات الإلكترونية المقدمة، يعمل المعهد على زيادة عدد فرص التعلم المختلط التي تجمع بين التعليم المباشر والتعلم المعزز تكنولوجياً، مثل برنامج درجة الماجستير في السياسات والممارسات الإنمائية المقدم للمسؤولين الأفغان والمذكور آنفاً (انظر الفقرة ١٥ أعلاه) ومنبر التعلم المعني بالحراك البشري.

٢٤ - وبينما يصبح العالم أكثر اعتماداً على التكنولوجيات الجديدة لنقل المعارف، من المهم أن تزيد الأمم المتحدة من فرص التعلم الإلكتروني و/أو التعلم المختلط. ويتعين القيام بالمزيد من خلال الأمم المتحدة لاستكمال المنهجيات التعليمية وإدماج عملية وضع تصور لتنمية القدرات على جميع مستويات الإدارة وتنفيذها.

٢٥ - وقد ساهم في هذا النمو الهائل في التعلم الإلكتروني، وبشكل أعم، في التعلم المعزز تكنولوجياً، الشراكات القائمة مع أكثر من ٣٠ كياناً، بما في ذلك طائفة واسعة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (مثل منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية،

ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)، ومن المنظمات غير الحكومية (مثل المعهد الدولي للتجارة والتنمية، والمبادرة الإنمائية للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، وشراكة أورنج هاوس، ومركز الجنوب)، والأوساط الأكاديمية (مثل المدرسة الاتحادية للفنون التطبيقية في لوزان (سويسرا)، والمعهد النيجيري للدراسات القانونية العليا، والجامعة المفتوحة (المملكة المتحدة)، وجامعة جنيف (سويسرا)، وجامعة غوتنبرغ (السويد)، ومعهد التجارة العالمية)، والقطاع الخاص (مثل شركة فيوليا للبيئة).

باء - تحسين نوعية المنتجات والخدمات ودرجة تنوعها

١ - ضمان النوعية

٢٦ - اتخذ المعهد خطوات جريئة لمواصلة تعزيز نوعية ما يقدمه من خدمات. وفي أعقاب إنشاء لجنة لضمان النوعية في عام ٢٠١٠، أنشأ المعهد إطارا لضمان نوعية المناسبات ذات الصلة بالتعلم، بهدف التحقق من نوعية منتجات التدريب وخدماته، وتعزيز النوعية وتوفير منبر لتبادل الخبرات والدروس المستفادة بشأن استعراض النوعية. ويتألف هذا الإطار من ثلاثة عناصر، تتمثل في مجموعة من ١٦ معيارا من معايير النوعية؛ وعملية تقييم ذاتي يجريها مديرو تطوير التعلم وسائر الموظفين؛ وعملية مستقلة لاستعراض الأقران تقودها لجنة ضمان النوعية. ولدعم تطبيق هذا الإطار، وضعت مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تصف المعايير وتقدم أسئلة توجيهية لتيسير فهم المعايير باستخدام أمثلة عملية ووثائق مرجعية وموارد إلكترونية من قبيل الموارد المتاحة على موقع الويكي "Click4it" التابع لليونيتر بشأن التعلم والتدريب.

٢٧ - وبالإضافة إلى توفير مقياس مرجعي لضمان النوعية، فالإطار هو أيضا بمثابة أداة لتسهيل إصدار الشهادات في ظل خطط خارجية لتحسين النوعية، من قبيل عملية إصدار الشهادات لبرامج ومؤسسات التعلم الإلكتروني في مجال بناء القدرات على الصعيد الدولي (ECBCheck) التابعة للمؤسسة الأوروبية من أجل جودة التعلم الإلكتروني. وفي عام ٢٠١٢، مُنحت للمعهد شهادات من أجل دورتين تدريبيتين إلكترونيتين في مجال حفظ السلام، إضافة للدورتين اللتين سُلّمت عنهما شهادات بالفعل في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. ومن المتوقع أن تحصل دورات دراسية إضافية على شهادات بحلول نهاية عام ٢٠١٣.

٢ - تدريب المدربين

٢٨ - إضافة إلى الجهود الرامية إلى تنويع وسائل توفير التدريب، يتمثل اتجاه آخر جدير بالذكر في زيادة التركيز على الآثار المضاعفة بوسائل من قبيل تدريب المدربين وتدريب الموجهين، كدأب السنوات الماضية في مجالات تسوية النزاعات (نيجيريا) والتعمير بعد انتهاء النزاع (أفغانستان) والدبلوماسية (جنوب أفريقيا). واستناداً إلى نتائج ملموسة، قام المعهد بتوسيع نطاق النُهج المضاعفة في المجالات القائمة، بما فيها تدريب المدربين الدبلوماسيين في الجزائر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسان تومي وبرينسيبي، وتوسيع نطاق النُهج المضاعفة لتتطال مجالات إدارة المواد الكيميائية وتغير المناخ وحفظ السلام والتدريب على الصور الساتلية (انظر المناقشة الواردة في الفقرتين ٥٥ و ٥٦ أدناه). وفي عام ٢٠١٣، يعتزم المعهد مواصلة توسيع نطاق هذا الأثر المضاعف ليشمل مجال الحراك البشري.

٢٩ - وبتخاذ أهداف مماثلة لتدريب المدربين إلى حد كبير، يعيّن المعهد في كثير من الأحيان مشاركين مختارين ليكونوا بمثابة الأشخاص ذوي الخبرة في أنشطة المعهد اللاحقة في مجال التدريب. فعلى سبيل المثال، وفيما يتصل بأعمال المعهد في مجال صنع السلام ومنع نشوب النزاعات التي أطلقت في عام ١٩٩٣، أضحي اثنان من الخريجين منذ ذلك الحين ممثلين خاصين للأمين العام، في حين أصبح خريجان آخران نائبين لممثلين خاصين للأمين العام. وهناك أربعة خريجين (اثنين من الإناث واثنين من الذكور) في إطار برنامج المعهد التدريبي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجال منع نشوب النزاعات وصنع السلام تم انتخابهم أو تعيينهم خبراء أعضاء في منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية من أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وآسيا والمحيط الهادئ. وتم تعيين خريجين آخرين من الشعوب الأصلية (خريج من أفريقيا وخريجة من آسيا) في آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير الحالي، قام أحد الأفارقة المستفيدين من برنامج زمالات المعهد بعمل ممثلاً خاصاً للأمين العام بالتدريس في إطار البرنامج التدريبي للمنطقة الأفريقية في مجال حفظ السلام ومنع نشوب النزاعات، وعمل ثلاثة خريجين من الشعوب الأصلية (أثنيان وذكر واحد) كخبراء في الدورة التدريبية بشأن منع نشوب النزاعات لفائدة ممثلي الشعوب الأصلية، فتبادلوا معارفهم وخبراتهم المتعلقة بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، والتفاوض وتمكين المرأة من أجل عمليات السلام والتنمية.

٣ - أهداف تنمية القدرات الأوسع نطاقا

٣٠ - في الوقت الذي تنتج فيه العديد من مخرجات المعهد عن البرمجة المتصلة بالتعلم، وبدرجة أقل عن الاتصال بالجمهور وتنظيم المؤتمرات والمحاضرات واللقاءات الجانبية، فإن المعهد يشارك أيضا في عدد من مشاريع تنمية القدرات الأطول أجلا والأوسع نطاقا في ظل أهداف إنمائية أوسع. فعلى سبيل المثال، يقيم المعهد شراكة مع وكالة حماية البيئة في غانا لبناء قدرتها على تنفيذ مشروع بقيمة ٦ ملايين دولار من شأنه أن يقلل إلى حد كبير من المركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور كجزء من التزاماتها بموجب اتفاقية ستوكهولم المتعلقة بالمواد الكيميائية العضوية الثابتة. وتقوم الوكالة والمعهد بتنفيذ المشروع بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويموّل المشروع عن طريق مرفق البيئة العالمية. واكتمل في إطار المشروع حتى الآن جرد للمركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور، وحملة وطنية للتوعية، ومشروع قانون للسيطرة على المركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور، ومشروع خطة إدارة لتلك المركبات. وعند الانتهاء من المشروع في عام ٢٠١٤، ستكون غانا قد تخلصت من أطنان المركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور وزادت من قدرتها على تحسين الإدارة الآمنة للكميات المتبقية.

٣١ - وبالمثل، يتصرف المعهد على أنه الوكالة الدولية المسؤولة عن تنفيذ أكثر من ٨٠ مشروعا وطنيا في سياق النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وعادة ما ينطوي ذلك على مشاريع متعددة العناصر ومتعددة السنوات لمساعدة البلدان على تعزيز الجوانب المؤسسية الرئيسية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، بوسائل منها على سبيل المثال إجراء تقييمات وطنية وتحديد الأولويات، ووضع آليات مستدامة للتنسيق الحكومي وسياسات لإشراك أصحاب المصلحة، ووضع وتنفيذ خطط العمل التي تصدر قائمة الأولويات المحددة مثل وسم المواد الكيميائية أو رصد انبعاثات الملوثات.

جيم - تعزيز الكفاءة والفعالية والمساءلة في تحقيق النتائج

٣٢ - يواصل المعهد العمل على تعزيز إطار المساءلة لديه وتحسين كفاءة الموارد وأهمية البرامج وفعاليتها، وذلك من خلال تنفيذ عمليات التخطيط والميزنة والرصد القائمة على النتائج، ومن خلال الاستخدام الفعال لنظم تكنولوجيا المعلومات من أجل تخطيط وإدارة مناسبات التدريب.

١ - قاعدة بيانات مركزية لإدارة المناسبات

٣٣ - على النحو المبين في تقريره السابق الصادر في عام ٢٠١١، قام معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) بوضع نظام لإدارة المناسبات لتوفير معلومات آنية بشأن الأبعاد الرئيسية للأنشطة التي يضطلع بها. ويعتبر النظام بمثابة حلقة وصل بين العملاء والإدارة تهدف إلى تمكين المستفيدين المحتملين من مطالعة المعلومات المتعلقة بالمناسبات والبحث عنها وكذلك تقديم الطلبات و/أو التسجيل ودفع التكاليف عبر الإنترنت - حيثما كان ذلك منطبقاً. ويمكن النظام أيضاً موظفي اليونيتار من إدارة المعلومات المتعلقة بالمناسبات والمستفيدين وتقديم التقارير عنها. كما ييسر المعاملات وتدفعات العمل ويزيد تعزيز فعالية التقارير التي يقدمها وكفاءتها ودقتها.

٢ - تعزيز القدرات في مجال الإدارة القائمة على النتائج

٣٤ - أكمل المعهد حالياً تنفيذ إطار لإدارة القائمة على النتائج، يربط بين الخططة الاستراتيجية والميزانية البرنامجية القائمة على النتائج لفترة السنتين من جهة، والبرنامج السنوي وخطط العمل الفردية من جهة أخرى، فضلاً عن التقييم السنوي لأداء الموظفين، وخطط تطوير الموظفين. ومنذ استحداث خطط العمل السنوية المنسقة في عام ٢٠١٠، تم تحسين شكل الميزنة والتخطيط لتبسيط رصد الإنجازات والنواتج المتوقعة، والإبلاغ عن الإنجازات والتخطيط للأنشطة. كما تُعزَّز تقييم أداء الموظفين، حيث سيجري تقييم سنوي لمدى تحقيق النتائج وللمجموعة من المهارات. ويجري أيضاً الإبلاغ عن أداء البرامج سنوياً وفقاً لمجموعة محددة مسبقاً من مؤشرات وتدابير الميزانية القائمة على النتائج.

٣ - تعزيز الرصد والتقييم

٣٥ - قام اليونيتار في عام ٢٠١٢ بزيادة تعزيز ممارساته المتصلة بالإدارة من أجل تحقيق النتائج، من خلال إطار جديد لسياسات الرصد والتقييم. ويمثل الإطار خطوة هامة في جهود المعهد الرامية إلى تعزيز المساءلة والكفاءة والفعالية فيما يضطلع به من برامج وعمليات. وهو يتضمن عدداً من المبادئ التوجيهية والقواعد والمقاييس المعترف بها دولياً، ويحدد معايير وشروطاً جديدة للتقييم. ويحل هذا الإطار محل سياسة المعهد التي ظلت قائمة منذ عام ٢٠٠٨، ويحول اهتمامه من مستوى النشاط إلى معدل النتائج. ومع استثناءات قليلة، من الضروري أن تتولى المشاريع والمؤسسات المرتبطة بنتائج التعلم، على سبيل المثال، القيام على نحو منهجي بقياس وتقييم المعارف والمهارات المكتسبة و/أو الوعي المكتسب، ويلزم أن تقوم بعض المؤسسات بإجراء تقييمات لقياس مدى تطبيق المعارف والمهارات من أجل

تحسين أداء المنظمة. وفي حين أن معظم التقييمات ما زالت تتم على أساس التقييم الذاتي، وبالنظر لطبيعة البرمجة في المعهد وخصائصها، تشمل السياسة العامة الجديدة طرائق للتقييم المستقل الذي سيتولى إدارته قسم الرصد والتقييم بالمعهد.

٣٦ - ويقدم المعهد أيضا تقارير منتظمة عن مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية التي تقدم لمحة عامة عن مدى جودة الأداء بالمنظمة. ومن بين المؤشرات الراهنة التواصل مع المستفيدين وفقا لعوامل من بينها التوزيع الجغرافي ونوع الجنس؛ وعدد المناسبات وتوصيفاتها، بما في ذلك أساليب الإنجاز وطرائق إقامة الشراكات؛ ورد فعل العملاء إزاء خدمات التدريب، بما في ذلك تقييم درجة الأهمية وجدة المعلومات ونية الاستفادة من التدريب ومجمل الجدوى؛ والأداء المالي.

٣٧ - ويواصل المعهد العمل بشكل منهجي على قياس ردود أفعال المستفيدين على ما ينظمه من مناسبات ذات صلة بالتعلم، ويقوم حاليا بالإبلاغ عن الردود وتتبعها باستخدام نظام إدارة المناسبات. وبناء على عينة قوامها ٢٢٥ مناسبة (مثلت ٨٧ في المائة من مناسبات التعلم في عام ٢٠١٢)، ذكر ما متوسطه ٨١ في المائة من المستفيدين المقيمين على الاستبيان أنهم إما يوافقون أو يوافقون بشدة على أن محتوى مناسبة التدريب المعنية جديد عليهم وأنه مناسب لوظائفهم وأن من المرجح أن يستخدموا المعلومات التي حصلوا عليها. وقيم المقيمون أيضا مجمل جدوى المناسبات، حيث وافق ٩٥ في المائة أو وافقوا بشدة على أن المناسبة أو المناسبات التي شاركوا فيها في عام ٢٠١٢ كانت مفيدة في مجملها.

٣٨ - وقد تعززت معرفة الموظفين ووعيهم بأدوات التقييم وأساليبه ونهجه في ظل توافر فرص التعلم الداخلية الرسمية وغير الرسمية على حد سواء. ومع ذلك، ما زال تطبيق المهارات والمعارف في شكل القيام بالمزيد من عمليات التقييم الذاتي المحكم للتعلم والنتائج الأخرى المرجوة يشكل تحديا بالنظر إلى القيود المتعلقة بالتمويل والقيود الزمنية، فضلا عن الاعتبارات الأخرى ذات الصلة بالموارد.

دال - زيادة الاستقلال الذاتي

٣٩ - لزيادة الأمن المالي لليونيتار، عملت الإدارة على تحسين استخدامها لنظم تكنولوجيا المعلومات، بوسائل من بينها وضع نظام للدفع والتسجيل يُدمج في نظام إدارة المناسبات ويمكن من خلاله أن يستعرض المستفيدون الإعلانات عن المناسبات المقبلة، فضلا عن التسجيل وتقديم الطلبات، وإتمام سداد رسوم المناسبات على شبكة الإنترنت باستخدام بطاقات الائتمان أو التحويلات المصرفية. وشكل تطوير الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات لهذا المرفق مهمة كبيرة تتطلب التنسيق الوثيق فيما بين الشعب والأقسام بالمعهد. ويعد نجاحها بلا شك إنجازا رئيسيا حيث تمثل الآلية الأولى من هذا النوع في منظومة الأمم المتحدة، حسب

علم المعهد. وقد تمكن المعهد من تنويع التمويل وتعبئة إيرادات متولدة ذاتياً، وهو ما مثل عنصراً هاماً في التوجه الاستراتيجي للمعهد للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، ويرجع الفضل في ذلك في المقام الأول إلى إنشاء مرفق الدفع الإلكتروني. وخلال هذه الفترة، عبّأ المعهد نحو ٥,٤ ملايين دولار على شكل إيرادات متولدة ذاتياً، استندت في معظمها إلى دورات تدريبية يدفع المشتركون فيها رسوماً ونُظّم أغلبها باستخدام عن طريق شبكة الإنترنت.

٤٠ - وأسفر النجاح في إنشاء مرفق للدفع الإلكتروني يتسم بالكفاءة وفي تعبئة الإيرادات المولدة ذاتياً عن تحديات فيما يتعلق بتجهيز عدد متزايد من التحويلات المالية الصغيرة، وهو ما يؤدي إلى تكبد رسوم خدمات تقلل من الإيرادات العائدة للمعهد. ويعمل مكتب الأمم المتحدة في جنيف واليونيتار بشكل وثيق معاً للحد من مستوى رسوم الخدمات المتكبدة وتفويض سلطة مالية متزايدة للمعهد.

٤١ - ولم يثبت نجاح صندوق الزمالات الذي أنشئ كأداة لتمكين اليونيتار من تغطية تكاليفه وتخفيض أو إلغاء رسوم الدورات الدراسية للمشاركين المؤهلين من البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية الأخرى. وفي عام ٢٠١١، لم تتجاوز المساهمات من الدول الأعضاء ٨٠ دولار مقابل مبلغ مستهدف مقداره مليون دولار. وأعرب مجلس أمناء المعهد عن القلق إزاء تلك التطورات في دورته الحادية والخمسين، وهو يعمل مع الإدارة على وضع استراتيجيات أمتن لجمع الأموال، وذلك على سبيل الأولوية لعام ٢٠١٣، بما في ذلك، على سبيل المثال، الطرق التي قد تسهم من خلالها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والشركاء الآخرون في تمويل دورات محددة تقوم على أساس دفع الرسوم بهدف زيادة عدد الزمالات الممنوحة في المستقبل.

ثالثاً - نحو توفير التدريب والبحث بكفاءة أكثر في منظومة الأمم المتحدة

٤٢ - إذ يدرك المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١١/٢٠١١ المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة التي حققها المعهد من خلال زيادة ما يتاح من دورات التعلم الإلكتروني والتركيز على الآثار المضاعفة، فقد دعا المعهد إلى مواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز قدرات مراكز التعلم في البلدان النامية من خلال اتباع منهجيات مبتكرة والمساهمة في تحسين التنسيق بين معاهد البحوث والتدريب التابعة للأمم المتحدة.

ألف - المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة من خلال زيادة التعلم الإلكتروني وتدريب المدربين

٤٣ - نظرا لأن أكثر من نصف المستفيدين من مناسبات التدريب التي يقدمها المعهد يتعلمون حاليا عن طريق شبكة الإنترنت، أثبت المعهد التزامه بتحقيق مكاسب هامة في الكفاءة في استخدام الموارد، من خلال زيادة المرونة واتساع نطاق الاتصالات، وتخفيض انبعاثات الكربون الناتج عن عملياته، وإمكانية إعادة استعمال تصميم الدورات ومحتواها لفئات متعددة من المستفيدين. كما يجري تحقيق مكاسب في الكفاءة باستخدام الآثار المضاعفة المتعددة لتطوير القدرات، بطرق من قبيل تدريب المدربين.

١ - المالية العامة والتجارة

٤٤ - من بين المشاركين في الدورات الإلكترونية التي قدمها المعهد في عام ٢٠١٢ البالغ عددهم ٨٩٧ ٤ مشاركا، استفاد ٥٠ في المائة من الدورات المتصلة بالمالية العامة، والتجارة والملكية الفكرية، وهي الدورات التي قدمت إلى حد كبير بالشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك المؤسسات الأكاديمية. وغالبا ما تستهدف البرمجة الإلكترونية في مجال المالية العامة بالمعهد المندوبين والمسؤولين الحكوميين من أقل البلدان نموا وسائر البلدان النامية، وهي تطبق منهجيات معززة تكنولوجياً ويستعان فيها بالجماعات المهنية. ونتيجة لذلك، خفض اليونيتار تكاليف المشاركة مع زيادة المرونة في الوقت ذاته في تحديد المواعيد، والتواصل والاستفادة من الخبراء الدوليين وغيرهم من الممارسين على الصعيد العالمي، مما وفر بديلا قيما للتدريب المباشر.

٢ - البيئة

٤٥ - في المجال الواسع لأنشطة التدريب وبناء القدرات التي يضطلع بها اليونيتار فيما يتصل بالبيئة، استفاد المعهد من الأثر المضاعف فيما يتعلق بعدد الأشخاص الذين تدربوا على نظام الأمم المتحدة لتصنيف ووسم المواد الكيميائية في جنوب شرق آسيا. وفي أعقاب دورة تدريب أولي للمدربين أجراها اليونيتار في عام ٢٠١١، تم تدريب ٨٠٠ ٢ شخص إضافيين في إندونيسيا، وتايلند، والصين، والفلبين، وماليزيا في عام ٢٠١٢، مما أدى إلى توسيع نطاق الاتصال نتيجة أثر التدريب الأولي. ودخل المعهد في شراكة أيضا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة وكيانات أخرى لتنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن الاستدامة البيئية وتغير المناخ ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقد أجريت حلقات العمل

في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتضمنت أثرا مضاعفا داخليا حيث تبادل المشاركون المعارف والمهارات مع أفرقتهم القطرية المعنية التابعة للأمم المتحدة.

٤٦ - وخلال عام ٢٠١٣، عكف المعهد مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على وضع دورة دراسية لتدريب المدربين بهدف تعزيز قدرات الدول الأعضاء على إصدار قوائم جرد بالمخزونات الوطنية من الزئبق فيما يتعلق باتفاقية ميانماتا بشأن الزئبق التي سيفتح باب التوقيع عليها في نهاية هذا العام.

٣ - الدبلوماسية

٤٧ - بالشراكة مع الأكاديميات الدبلوماسية التابعة لعدد من وزارات الخارجية، قام اليونيتار بأنشطة متعلقة بتدريب المدربين، كان الهدف منها تعزيز قدرات كبار موظفي الخدمة المدنية على توفير التدريب وتبادل المعارف على الصعيد الوطني. وتعمل هذه الأنشطة على بناء قدرة المدربين على فهم أساليب التعلم وطرق الاتصال، وكذلك تنمية معارفهم الفنية في مختلف المجالات المواضيعية، من قبيل الدبلوماسية والتفاوض وتغير المناخ. وتم تنفيذ الأنشطة بالشراكة مع معهد الدبلوماسية والعلاقات الدولية بوزارة الشؤون الخارجية بالجزائر وإدارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا. وتم أيضا عقد حلقات عمل لتدريب المدربين بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز وبناء مجمع الأمم المتحدة من ذوي الخبرة القادرين على توفير التدريب عند الطلب على نحو يتسم بالفعالية والكفاءة.

٤ - حفظ السلام

٤٨ - تنطوي استراتيجية المعهد الطويلة الأجل في مجال التدريب على حفظ السلام على تعزيز قدرات التدريب المحلية من خلال مؤسسات التدريب على حفظ السلام على الصعد الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، بهدف زيادة إمكانية الاتصال بالمستفيدين وتعزيز الأخذ بزماد تصميم برامج التدريب وتنفيذها ومتابعتها. ويجمع هذا النهج بين عدد من دورات التدريب التجريبي التي تنفذ واحدة تلو الأخرى حيث يجري تدريب المدربين، ويتيح الفرصة للمدربين المحليين الذين تم تدريبهم حديثا لتطبيق مهارات وأساليب التدريب بإشراف مباشر من خبراء دوليين وبدعم منهم. وركز اليونيتار منذ عام ٢٠١١ على مراكز التعلم بشأن حفظ السلام في رواندا (أكاديمية رواندا للسلام) وزمبابوي (المركز الإقليمي للتدريب على حفظ السلام التابع للجامعة الإنمائية للجنوب الأفريقي) وليبيريا (مركز أنجي بروكس الدولي) ونيجيريا (مركز الجيش النيجيري لحفظ السلام). ونتيجة لهذه المشاركة، زاد المعهد عدد المشاركين إلى أكثر من الضعف في غضون أقل من ١٨ شهرا خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٢.

وسينشر المعهد خلال عام ٢٠١٣ دليلاً لتدريب المدربين بهدف توفير مقياس مرجعي لتنمية القدرات في هذا المجال.

٥ - تعمير أفغانستان بعد انتهاء النزاع

٤٩ - أسهم المعهد في تعمير أفغانستان بعد انتهاء النزاع عن طريق تطوير المهارات القيادية والإدارية والمهنية لموظفي الخدمة المدنية الأفغان وللجهات المعنية الأخرى، وعن طريق تهيئة الظروف اللازمة للحفاظ على مجموعة متزايدة العدد من الموجهين والمدربين والزملاء من أجل تلبية الاحتياجات التنظيمية. ومنذ بدء البرنامج في عام ٢٠٠٣، أنجز اليونيتار تسع دورات للزمالات، حيث شارك ما يربو على ٤٠٠ من الأفغان من موظفي الخدمة المدنية ومن الأكاديميين والممارسين في تحقيق الأهداف الشخصية في مجال التعلم والتطوير، وتدرّب ٧٥ زميلاً ليصبحوا مدربين و ٢٠ مدرباً ليصبحوا خبراء أفغان. ونتيجة لهذه المبادرة، تم الاضطلاع بما يقرب من ١٠٠ مشروع على الصعيد الوطني، يجري تنفيذ ثلاثة أرباعها في كل منظمة من منظمات الزملاء.

باء - "توحيد الأداء": الإنجازات المتحققة عن طريق التعاون فيما بين الوكالات

١ - تغيير المناخ

٥٠ - منذ إنشاء منبر الأمم المتحدة الموحد للخدمات التدريبية في مجال تغيير المناخ (مبادرة التعلم في مجال تغيير المناخ) في عام ٢٠٠٩، وهو ينمو باطراد في نطاقه وفي مدى الأنشطة التي يمارسها، وذلك بدعم من حكومة سويسرا في الآونة الأخيرة. وتسهم مبادرة "التعلم في مجال تغيير المناخ" في تنفيذ المادة ٦ من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، المتعلقة بالتحقيق والتدريب والتوعية العامة. وتضم المبادرة في الوقت الحالي ٣٣ شريكا من منظمات متعددة الأطراف تعمل على المستوى العالمي على تعزيز تبادل المعلومات والمعرفة بشأن التعلم في مجال تغيير المناخ، وكذلك على الصعيد الوطني من خلال وضع استراتيجيات للتعلم في مجال تغيير المناخ. فعلى الصعيد العالمي، تسهم مبادرة "التعلم في مجال تغيير المناخ" في مناسبات رئيسية مثل دورات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتدير منبراً لتبادل المعارف (www.uncclearn.org) يحوي مكتبة متاحة للبحث تضم موارد تثقيفية بشأن تغيير المناخ، وهي تقوم بوضع موارد تعليمية تعريفية ومتقدمة، يمكن الوصول إليها من خلال منبر شبكي. ويشمل العمل على الصعيد الوطني الحكومات من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بما يكفل اتباع نهج "وحدة العمل في الأمم المتحدة" للتعلم. وبناء على السياسات القائمة المتعلقة بتغيير المناخ والمؤسسات المعنية

به، تكتسب السلطات الوطنية والأفراد المهارات اللازمة لمواجهة مستقبل يتزايد فيه الغموض فيما يتصل بالمناخ، مع الاستفادة، في الوقت نفسه، من الفرص الناشئة في مجال الانبعاثات المنخفضة والاقتصاد الأخضر. وتنشط مبادرة التعلم في مجال تغير المناخ في إندونيسيا وأوغندا وبنن والجمهورية الدومينيكية وملاوي، ولكن يوجد طلبات من أكثر من ٢٠ بلدا آخر. وتمثل هذه المبادرة جزءا من اللجنة المشتركة بين الوكالات لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، ومبادرة الأمم المتحدة الإطارية المشتركة المتعلقة بالأطفال والشباب وتغير المناخ. وتوفر مجموعة توجيهية مؤلفة من منظمات شريكة التوجيه لأنشطة مبادرة التعلم في مجال تغير المناخ. ويقوم المعهد بمهام أمانة المبادرة.

٢ - إدارة المواد الكيميائية والنفايات

٥١ - في مجال إدارة المواد الكيميائية والنفايات، يشارك معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، الذي أنشئ في عام ١٩٩٥ بغية تعزيز التعاون وزيادة التنسيق في مجال السلامة الكيميائية. ويضم البرنامج تسع منظمات حكومية دولية تشارك بنشاط في مجال السلامة الكيميائية (وهي منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)، وتنفذ عددا كبيرا من الأنشطة على الصعيد القطري لتحسين إدارة المواد الكيميائية. وفي جميع الأنشطة المتصلة بإدارة المواد الكيميائية والنفايات تقريبا، يتعاون المعهد بنشاط مع ما لا يقل عن منظمة أخرى من المنظمات المشاركة في البرنامج، فيتعاون على سبيل المثال مع منظمة العمل الدولية بشأن مسألة وسم المواد الكيميائية على الصعيد العالمي، ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مشاريع متصلة بالزئبق، ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بشأن مشاريع متصلة باتفاقية ستوكهولم المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة.

٣ - الهجرة

٥٢ - في المجالات المواضيعية الأخرى، ركز معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على المجالات التي يمكنه فيها إضافة قيمة بإدراج عملية تعلم أكثر فعالية في استراتيجيته العامة المتعلقة بتنمية القدرات. وفي مجال الحراك البشري (الهجرة)، يتجسد هذا النهج في عدد من الطرق. أولا، وكما هو الحال في سلسلة الحلقات الدراسية المتعلقة بالهجرة والتنمية، فقد واصل المعهد تأييد تقديم الدعم إلى أعضاء وفود البلدان النامية، وخاصة فيما

يتعلق بوصولهم إلى المعلومات والمعارف في هذا المجال. ويعمل المعهد، في الوقت الراهن، على أن يكفل، في سياق المنتدى العالمي الحكومي الدولي المعني بالهجرة والتنمية، تقديم دعم أفضل لشبكة منسقي المنتدى من المناطق النامية فيما يتعلق بتنفيذ توصيات المنتدى. ويعمل المعهد أيضا على إنشاء شبكة للتعليم معنية بالهجرة والتنمية في سياق ما بعد عام ٢٠١٥ لصالح مراكز التدريب الوطنية والإقليمية في المناطق النامية، وذلك بهدف إسباغ الطابع المؤسسي على برامج التعلم وتعزيز نظام منسقي المنتدى.

٥٣ - ثانيا، يقوم المعهد حاليا، في إطار إبقاء تركيزه منصبا على اتباع نهج أكثر تكاملا، بالمشاركة في قيادة فرقة العمل المعنية بتنمية القدرات والتابعة للمجموعة العالمية المعنية بالهجرة، وهي الفرقة التي أنشئت في عام ٢٠١٣. وبناءً على العمل التقييمي الوارد أولاً في التقرير السابق لفرقة العمل، فإن الفرقة ستقوم بما يلي: (أ) تركيز جميع الأنشطة ذات الصلة بتنمية القدرات، وجمع المعلومات المتعلقة بالأنشطة الحالية التي تضطلع بها المجموعة العالمية المعنية بالهجرة والمتصلة بتنمية القدرات ونشرها ضمن المجموعة وعلى الجمهور العريض؛ (ب) تشجيع الممارسات السليمة في مجال الإدارة الفعالة للتعلم والمعرفة، بما في ذلك إجراء تقييمات وتقديرات للاحتياجات، وتطبيقها على أنشطة بناء القدرات المضطلع بها في سياق خطة العمل المتعددة السنوات التي وضعتها المجموعة، وعند الاقتضاء، فيما يخص تنفيذ توصيات المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية؛ (ج) تحقيق النواتج المشتركة لأنشطة بناء القدرات التي تقوم بها المجموعة العالمية المعنية بالهجرة، مقترناً بعمل المجموعة الأوسع وبناءً على الأولويات المحددة في إطار عملية المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية؛ (د) إقامة ودعم شبكة من المؤسسات الشريكة، بما في ذلك مراكز التدريب الوطنية والإقليمية في مجال الهجرة والتنمية في سياق ما بعد عام ٢٠١٥.

٥٤ - ثالثا، شرع المعهد، بالاستفادة من خبرته في مجال التنمية المحلية، في تقديم تدريب متصل بالهجرة من خلال شبكته الراسخة من مراكز التدريب الدولية للجهات الفاعلة المحلية. وأطلق أيضا، في عام ٢٠١٢، منبر التعلم المعني بالحراك البشري، وهو أول منبر عالمي مخصص للحكومات المحلية والإقليمية في هذا المجال. ومن خلال منهج دراسي مختلط مرموق للتعلم المباشر وللتعلم عن طريق الإنترنت وضع بمشاركة خبراء بارزين في هذا المجال، يقوم منبر التعلم، في عام ٢٠١٣، بمعالجة مواضيع التصورات العامة للمهاجرين ودور وسائل الإعلام، واستغلال عمل المهاجرين، ومزاولة الأعمال الحرة ضمن مجتمعات المهاجرين. وخلال عام ٢٠١٥، سيضطلع منبر التعلم بتنمية القدرات لمئات المسؤولين الحكوميين على الصعيدين المحلي والإقليمي، وإنشاء جماعة على شبكة الإنترنت تعنى بالممارسة والدعم، وإنشاء مجموعة معارف متاحة للجمهور العام في شكلين: صفّي وإلكتروني، وتبادل رؤى

قيمة مع مختلف مستويات الإدارة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، المنتديات الحكومية الدولية مثل المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية. وعلاوة على ذلك، سيستفيد المنبر من الشبكات الإقليمية والدولية ذات الصلة، بما في ذلك شبكة مدن الهجرة (MigrationCities of) وشبكة المدن الأوروبية (Eurocities) ومبادرة الهجرة والتنمية المشتركة بين المفوضية الأوروبية والأمم المتحدة، ومشروع متروبوليس الدولي. ويقع مقر منبر التعلم في أنتويرب، بلجيكا.

٤ - الصور الساتلية وتحليلاتها

٥٥ - واصل المعهد توسيع برنامجه التشغيلي للتطبيقات الساتلية، من حيث مهامه ونواتجه على السواء، مما يؤكد نهجه القائم على كثافة العنصر التكنولوجي في البحوث التطبيقية من أجل اجترح حلول عملية تتلاءم مع احتياجات منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بصفة عامة. وتنقسم نواتج البرنامج إلى الخدمات وتنمية القدرات. ففي إطار الخدمات، تُقدّم مجموعة كاملة من عمليات إعداد الخرائط والتحليلات الساتلية إلى جميع كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها في مجالات الاستجابة لحالات الطوارئ، والمساعدة الإنسانية، والأمن البشري، والرصد، وتخطيط الأراضي، وكشف التغير البيئي. أما في مجال تنمية القدرات، فإن المعهد يقدم مجموعة من البرامج التدريبية المتخصصة في جنيف وقطربا في مجالات التخطيط الاستراتيجي للأراضي، وإدارة الكوارث، وإعداد الخرائط السريعة، والتحليل الساتلي المتقدم. وشرع المعهد في برامج جديدة دون إقليمية متعددة السنوات في شرق أفريقيا، وذلك بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وفي جنوب شرق آسيا، بالشراكة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وذلك بالتعاون مع المركز الآسيوي للتأهب للكوارث.

٥٦ - ودعم المعهد الاستجابة لما مجموعه ٦٣ أزمة إنسانية من خلال خدمة إعداد الخرائط الإنسانية السريعة، التي تعمل منذ عام ٢٠٠٣، وذلك بدعم من طائفة متنوعة من البلدان المانحة، بما فيها السويد وسويسرا والنرويج والولايات المتحدة. وفي عام ٢٠١٢، ازداد طلب وكالات الأمم المتحدة في الميدان على المساعدة الجغرافية المكانية التي يقدمها البرنامج التشغيلي للتطبيقات الساتلية بنسبة ٢٥ في المائة، مما يدل على أهمية التحليل الساتلي في دورة الاستجابة للأزمات وعلى الدور المحوري لهذا البرنامج بوصفه مركز امتياز للأمم المتحدة للتحليل الساتلي، وذلك بالتعاون مع مقدمي المعلومات الهامة الآخرين، من قبيل إدارة الدعم الميداني، ومركز الأمم المتحدة للعمليات والمراقبة. وقد وردت أغلبية الطلبات في مجال المساعدة الإنسانية من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. ويقدم البرنامج المساعدة بانتظام إلى مفوضية حقوق الإنسان في مجال لجان التحقيق المستقلة، حيث قدم خبراء البرنامج التابع للمعهد المساعدة لأربع لجان تحقيق مستقلة تابعة للمفوضية في ليبيا وسوريا.

٥ - أكاديمية الأمم المتحدة الصيفية

٥٧ - شارك المعهد، بالتعاون مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة والمركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية، في تنظيم الدورة الافتتاحية لأكاديمية الأمم المتحدة الصيفية في آب/أغسطس ٢٠١٢. ومثلت الأكاديمية برنامجاً تنفيذياً تعليمياً فريداً شارك من خلاله حوالي ٤٠ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة وغيرهم من العاملين والأكاديميين في مجال التنمية، في عملية التعلم وفي تبادل المعلومات والمناقشة بشأن عدد من المواضيع الهامة المدرجة في جدول عمل الخمس السنوات الذي أصدره الأمين العام ونتائج المنتدى الرابع الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة. وتضمن برنامج الأكاديمية مناقشة وحواراً مكثفين ومعمقين بشأن مواضيع من قبيل التنمية المستدامة، وتغير المناخ، والحوكمة العالمية، والفقر، والمسائل الاجتماعية والجنسانية، والهجرة، والشراكات من أجل التنمية ودور القطاع الخاص، وعدم المساواة داخل الأمم وفيما بينها، والابتكار والتكنولوجيات الجديدة من أجل التنمية.

رابعا - الحالة المالية للمعهد

٥٨ - وصل مجموع الإيرادات للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ إلى مبلغ ٢١,٣ مليون دولار، مقارنة بمبلغ ٢٠,٩ مليون دولار في عام ٢٠١٠. وعلى الرغم من أن معدلاً للنمو يبلغ ٢ في المائة هو أمر مشجع في بيئة اقتصادية صعبة للغاية، فإن ذلك يخفي بعض الاتجاهات الشديدة الوضوح. فقد نمت الأموال المخصصة للمشاريع نمواً كبيراً في بعض المجالات البرنامجية، في حين أن برامج أخرى قد واجهت صعوبة كبيرة في جذب التمويل. وإضافة إلى ذلك، فإن الصندوق العام غير المخصص لم ينجح في اجتذاب التمويل، فلم يبلغ متوسط التبرعات التي يتلقاها سوى ٣٥٠.٠٠٠ دولار سنوياً منذ عام ٢٠١٠. ويطرح هذا النمط من التمويل تحديات مالية وإدارية رئيسية للمعهد، وهذا يدل على أن لا مجال لاستكشاف فرص مخصصة لبناء القدرات من أجل دعم الدول الأعضاء.

٥٩ - ووافق مجلس أمناء المعهد، في دورته الثالثة والخمسين، على التنقيح المقترح لميزانية فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ البالغة ٤٢,٦ مليون دولار، مقارنة بالميزانية الأصلية البالغة ٤٤,٨ مليون دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً طفيفاً بمقدار ٢,٢ مليون دولار، أو بنسبة

٤,٩ في المائة، يعكس الإيرادات الفعلية. ويُعزى تباطؤ النمو المتميز لإيرادات المعهد ابتداء من الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ إلى استمرار تدني النشاط الاقتصادي الناجم عن الأزمة المالية العالمية. ٦٠ - ولفترة السنتين الثالثة على التوالي (٢٠١٠-٢٠١١)، تلقى المعهد رأيا غير مشفوع بتحفظات بشأن بياناته المالية من مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة. وقد نُفذت جميع التوصيات السابقة.

خامسا - التطلع إلى الأمام: الفرص المتاحة لتحسين تقديم الخدمات إلى الدول الأعضاء

٦١ - خلال عام ٢٠١٢، عُقدت مناقشات أولية بين الأمين العام ومجلس أمناء المعهد لاستكشاف الآثار المترتبة على الدمج المقترح للعديد من كيانات الأمم المتحدة الصغيرة المخصصة للخدمات البحثية والتدريبية والمعرفية، بما في ذلك المعهد، وتحويلها. مرور الوقت إلى أداة رئيسية من أدوات الأمم المتحدة المعرفية. ومن خلال مواءمة العمل الذي تقوم به هذه الكيانات في إطار قيادة معززة ومتراصة أكثر من الناحية الاستراتيجية، وتبادل خدمات الدعم، يفترض أن تتمكن الأمم المتحدة من القيام على نحو أفضل بدعم الدول الأعضاء في توليد أفكار جديدة وفي تبادل المعارف وبناء القدرات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

٦٢ - وخلال هذه المناقشات، أوضح جميع الأطراف أن الولايات الهامة للمعهد (والكيانات الأخرى) لا ينبغي أن يحافظ عليها فحسب، بل ينبغي أن تعزز أيضا. وأعرب مجلس أمناء المعهد عن اهتمامه بالفكرة المقدمة في الدورة الثانية والخمسين للمجلس، وذكر أنه يتطلع إلى معرفة المزيد عن هذا الاقتراح في أقرب وقت ممكن. وتتواصل المشاورات مع مجالس إدارة الكيانات، وسيُقدّم اقتراح إلى الدول الأعضاء لمناقشته.

سادسا - التوصية

٦٣ - يوصى بأن تقدّم الدول الأعضاء الدعم الكامل لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، بما في ذلك توفير التمويل غير المخصص اللازم للصندوق العام الذي من شأنه أن يتيح للمعهد تلبية احتياجاته الأساسية.